

لا التزام بنشرة أسعار التموين للألبان والأجبان بدمشق

الصعيدي لـ «الوطن»: ٢٥ بالمئة من مصنعي الألبان والأجبان في دمشق توقفوا عن العمل عقب صدور النشرة

رامز محفوظ

كشف رئيس الجمعية الحرفية للألبان والأجبان عبد الرحمن الصعيدي في تصريح خاص لـ «الوطن» أن ٢٥ بالمئة من مصنعي الألبان والأجبان في دمشق توقفوا عن العمل عقب صدور النشرة الأخيرة للألبان والأجبان لأن الأسعار المحددة في النشرة غير متناسبة مع التكلفة وخطراً من تعرضهم للمخالفة والعقوبة في حال قاموا ببيع بسعر أعلى من النشرة. واعترف الصعيدي بعدم وجود التزام من باعة الألبان والأجبان بالنشرة التموينية الأخيرة التي صدرت، مستغرباً من عدم قيام التموين بالأخذ بالحسبان التكاليف الحقيقية للألبان والأجبان وقيامهم بإصدار النشرة بأقل من التكاليف، متسائلاً عن أسباب التعتن من التموين والإصرار على إصدار النشرة التي تعتبر مجحفة بحق المنتجين.



• جمعية حماية المستهلك: لا أحد من الباعة يلتزم بنشرة الأسعار
• مدير مؤسسة الأعلاف: المؤسسة تعطي دعماً لمربي الأبقار

وأن هناك قراراً من وزير التموين بهذا الخصوص، وبناء على هذا القرار وضعنا بيان تكلفة نظامياً للألبان والأجبان وأرسلناه إلى التموين قبل صدور النشرة لكن لم يؤخذ به بالحسبان، ومن خلال البيان تم تحديد كيلو الحليب من أرض الإنتاج أي في محافظات القنيطرة ودرعا والقري المحيطة بهما والتي يأتي منها الحليب بنسبة كبيرة إلى دمشق بسعر يتراوح بين ١٥٠٠ و١٥٥٠ ليرة باعتبار أنه ليس هناك مزارع لإنتاج الحليب في دمشق. ولفت إلى أن تكلفة كيلو الحليب لدى البائع لحين وصوله من محافظات درعا والقنيطرة إلى دمشق بحدود ١٧٥٠ ليرة

واعتبار أن هناك أجور نقل وتكلفة أكياس للتعبئة يتم دفعها فكيف يتم التسعير بالنشرة بأقل من هذا السعر ويتم مخالفة البائع في حال باع بسعر زائد؟ مشيراً إلى أن الكثير من الحرفيين والباعة أكدوا أمس أن توقفهم عن العمل أفضل من تعرضهم للسجن والمخالفة قيمتها وفق المرسوم رقم ٨ بحدود ٦٠٠ ألف ليرة. قال: إننا كجمعية أرسلنا إلى وزير التموين منذ أيام بعد صدور النشرة كتاباً يشرح معاناة المنتجين بشكل عام وسعر الحليب من أرض الإنتاج لكن لم يأت أي رد، وأضاف: كما أرسلنا إلى الوزير بالوقت نفسه بيان تكلفة لكن لم يصلنا أي رد حتى تاريخه.

ولفت إلى وجود معاناة يتحملها المنتجون بموضوع تأمين المحروقات حيث يقومون بشراء لتر المازوت من السوق السوداء بسعر ٤ آلاف ليرة، لافتاً إلى أن الأغلبية العظمى منهم لم يستلموا محروقات. وأكد الصعيدي أن المربين يحصلون على الأعلاف المدعومة من مؤسسة الأعلاف لكن بكميات قليلة لا تغطي الحاجة لذا يلجؤون لشراؤه من تجار الأعلاف بسعر مرتفع، لافتاً إلى أن مخصصات رأس البقر معاناة المنتجين بشكل عام وسعر الحليب شهران على حين إن استهلاكه اليومي بحدود ٦ كيلوات. بدوره أكد رئيس جمعية حماية المستهلك عبد العزيز المعقاني لـ «الوطن» أن لا أحد

من باعة الألبان والأجبان في دمشق يلتزم حالياً بنشرة الأسعار الصادرة وقال: هذا الأمر لأخطاه في الأسواق، ونحن كجمعية نبهنا على هذا الأمر لكن ليس هناك استجابة من الباعة. ولفت إلى أن التموين تقوم بواجبها بهذا الموضوع وتقوم بمخالفة الباعة الذين لا يلتزمون بالنشرة، مؤكداً أن كلام منسجي الألبان والأجبان بأن الأسعار الصادرة في النشرة أقل من التكلفة غير صحيح، معتبراً أن هناك فوضى في الأسعار حالياً، وأضاف: لا علم لنا نحن كجمعية عن الآلية التي حددت من خلالها وزارة التموين أسعار الألبان والأجبان.

وعن دور مؤسسة الأعلاف بدعم مربي الأبقار بالتخفيف من تكاليف الإنتاج أكد مدير مؤسسة الأعلاف عبد الكريم شحات لـ «الوطن» أن المؤسسة تعطي عن كل رأس بقر خلال الدورة العلفية ١٣٠ كيلو بسعر ١٠٧٥ ليرة لمادة جاهز حلوب، وهذه الكمية لا تغطي ربع الحاجة. ونوه شحات بأن المؤسسة توزع حالياً المواد العلفية على مدار العام وكل شهرين يتم افتتاح دورة علفية، مشيراً إلى أن المؤسسة عندما أحدثت كانت مهمتها التوزيع في فصل الشتاء فقط وليس على مدار العام، مشيراً إلى أن دعم مربي الأبقار من المعروف دائماً أنه دعم هو جزئي وليس كلياً. وبين أن المؤسسة وزعت منذ بداية العام بحدود ٣٨ ألف طن من مادة جاهز حلوب و١٢٦ ألف طن من مادة النخالة ذهب جزء كبير منها إلى الأبقار و٨٢ ألف طن من مادة الشعير جزء كبير منها للأبقار، موضحاً أنه بالمجمل تم توزيع كمية ٤١٠ ألف طن من المواد العلفية بكل أنواعها منذ بداية العام حتى تاريخه بقيمة مبيعات بلغت ٢٨٣ مليار ليرة سورية.



١١٠١ عملية قلب مفتوح في مشفى الباسل

سليمان: ٢٥٠ ألف ليرة كلفة عملية القلب المفتوح و٤٣

بالمئة من الخدمات مجاناً للفقراء وذوي الشهداء والجرحى

محمود الصالح

كشف المدير العام لهيئة العامة لمشفى الشهيد باسل الأسد لأراض وجراحة القلب في دمشق راجع سليمان عن إجراء ١١٠١ عملية قلب مفتوح بأنواعها المختلفة مجازات إكليلية وصمامات وتشوهات ولادية وتسلخ أبيض وغيرها، منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية تشرين الأول الماضي.

وبين المدير العام في تصريح لـ «الوطن» أن المشفى مازال يقوم بعمليات القلب المفتوح والقسطرة وخدمات العيادات الخارجية والإيكو القلبي والبولتر القلبي وهولتر الضغط واختبار الجهد والغاما كاميرا والتصوير الشعاعي والخدمات المخبرية والإسعافية، ويقوم الفريق الطبي في المشفى بذلك بتقديم خدمة إجراء العمليات النوعية وخاصة تسلخ الأبرور وام دم. وبين سليمان أن المعدل اليومي للعمليات الجراحية في المشفى يتراوح من ٣ إلى ٦ عمليات يومياً وشهرياً بين ٩٠ إلى ١٢٠ عملية مختلفة.

وعن عمليات القسطرة القلبية أوضح المدير العام أنه تم مؤخراً تركيب جهاز قسطرة جديد في المشفى ووضع في الخدمة اعتباراً من الربع الثالث في العام الحالي، وتم خلال العام الجاري إجراء ٣٥٣٣ عملية قسطرة قلبية وهي تشمل القسطرة القلبية والتوسيع وتركيب البطارية، ويصل معدل إجراء القسطرة القلبية يومياً بين ١٥ إلى ٢٠ عملية قسطرة وشهرياً يصل العدد بين ٣٠٠ إلى ٤٥٠ عملية قسطرة مختلفة. وبين المدير العام أنه تم خلال الفترة الماضية وحتى نهاية تشرين الأول الماضي قبول ٥٥٢١ مريضاً في المشفى وكان عدد مراجعي العيادات الخارجية ٩٦٦١ مريضاً وفي قسم الإسعاف وصل عدد المراجعين إلى



تبديل الصمام في المشفى الخاصة ١٠ ملايين ليرة وفي مشفى الباسل بمليون ليرة فقط

بقدمها بين المدير العام بقوله إن المشفى يعمل بنظام الهيئات العامة وبالتالي يأخذ بدلاً بسيطاً من تكاليف الخدمة التي يقدمها للمرضى، وهذا البديل لا يشكل إلا جزءاً بسيطاً من التكاليف الحقيقية، وهو لا يمكن أن يقارن بتكاليف مثل هذه الخدمات في القطاع الخاص. حيث يتقاضى لقاء العمل الجراحي الإكلينيكي ٢٥٠ ألفاً في القسم العام و٦٠٠ ألف في القسم الخاص، أما القسطرة فالمبلغ لا يتجاوز ١٣٥٠٠ ليرة في القسم العام و٧٧٥٠٠ في القسم الخاص، وتوسع مع الشبكة في العام ٢٠٠ ألف وفي الخاص ٣٠٠ ألف ليرة سورية وتبديل الصمام في القسم العام ٦٥٠ ألفاً وفي القسم الخاص يتقاضى المشفى مليون ليرة سورية، منوهاً بأن هناك ٤٣ بالمئة من جميع الخدمات الموجودة في المشفى تقدم مجاناً للمواطنين الفقراء وذوي الشهداء والجرحى من أبطال الجيش العربي السوري، حيث توجد لجنة في المشفى تقرر حسب وضع كل مريض فيما إذا كان يعطى الخدمة المجانية.

«الوطن» أجرت استقصاء عن أسعار مثل هذه الخدمات في القطاع الخاص وكانت النتيجة أن هناك تفاوتاً بين مشفى وآخر ومرضى وأخر، وكان الفرق يكمن في أجور الطبيب الجراح والخدمات الفندقية في كل مشفى، حيث تقاضي البعض من المشفى ما يبلغ خمسة ملايين ليرة لقاء الجراحة الإكلينية ومليون ليرة لقاء القسطرة القلبية و١٠ ملايين ليرة لقاء تبديل الصمام، وهناك مشاف أخرى انخفضت عن تلك الأرقام بنسبة قليلة، لكن الأيدي ومن خلال مقارنة جميع الأرقام التي حصلنا عليها من مرضى ومشاف خاصة تتجاوز في مجملها مشفى الباسل بنسبة أضعاف، وهم يبررون السبب أن قيمة التجهيزات التي تحتاجها مثل هذه العمليات والخدمات قد ارتفعت عالمياً.

مختلفاً في مخابر المشفى. وعن عدد المرضى الذين قدمت لهم الخدمات بمختلف مستوياتها في مشفى الباسل أوضح سليمان أن العدد وصل خلال الفترة المذكورة في العام الحالي إلى ٣٠٧٣٠ مريضاً. وبلغ عدد هذه الصور التشخيصية ٢٩٢٣٨ صورة، وتم إجراء ٧٩٥٠٥ تخطيطات قلب و٢٢٦٩٧٥ تحليلاً

١٤٦٣٤ مريضاً، أما مرضى الغاما كاميرا فقد بلغ عددهم ٩١٤ مريضاً، وقدمت المشفى للمرضى سواء في الإسعاف أم العيادات أو المقبولين في المشفى خدمات أخرى منها التصوير الشعاعي والإيكو استفاد منها ٢٦٠٠٩ مرضى، وبلغ عدد هذه الصور التشخيصية ٢٩٢٣٨ صورة، وتم إجراء ٧٩٥٠٥ تخطيطات قلب و٢٢٦٩٧٥ تحليلاً